

حريات

استقالة طاهر العدوان سبق السيف العذل!

لم يصمد وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال الأردني طويلاً في منصبه. رئيس تحرير «العرب اليوم»، الذي اشتهر بمواقفه الصريحة التي لا تقبل المهادنة، اختار مغادرة الحكومة احتجاجاً على قوانين الإعلام «العرفية»

عماد - احمد الزعتري

أخيراً، قدّم وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية طاهر العدوان استقالته. وجاءت هذه الخطوة احتجاجاً على «إصرار من داخل الحكومة» على إدراج التعديلات المقترحة على قانون المطبوعات - الخاصة بالمواقع الإلكترونية - على جدول مناقشات الدورة الاستثنائية لمجلس النواب. وأمل الوزير المستقيل أن تفضل هذه القوانين «العرفية» في الحصول على موافقة المجلس. وسجّل في بيان استقالته أكثر من موقف في ما يخص القضايا الإعلامية، وكان آخرها الاعتداء قبل أيام على مكتب «وكالة فرانس برس» في عمّان. ورغم أن العدوان هدّد بالاستقالة أكثر من مرة، إحداهما احتجاجاً على التجييش والتخوين الذي مارسه بعض وسائل الإعلام، بعد اعتصام 24 آذار (مارس) عند دوار الداخلية، إلا أن الاستقالة تأخّرت كثيراً، وفقدت معناها. وكان العدوان، وهو رئيس تحرير جريدة «العرب اليوم» السابق، قد حاول الحفاظ على وسطية إعلامية



هدد طاهر العدوان بمغادرة منصبه الوزاري أكثر من مرة

أثناء تولّيه للمنصب الوزاري. لكن محاولاته هذه جعلته أقرب إلى «وسيط» بين الإعلاميين والمواطنين من جهة، والحكومة من جهة أخرى. إلا أن التطورات التي يشهدها الأردن منذ بداية العام جعلت الوسطية أمراً غير مقبول ولا مكان له. لنتخيّل مثلاً أن العدوان لم يجلس إلى جانب رئيس الوزراء بعد أحداث دوار

الداخلية في آذار (مارس) الماضي، وأنه لم يتبنّ وجهة النظر الرسمية القائلة بأن تدخل الأمن كان بهدف «فض الاشتباك الذي حصل بين المعتصمين المعارضين والمؤيدين للحكومة». بدلاً من ذلك، لنتخيّل أننا لا نزال ننقل عنه مقتطفات من مقالاته الإصلاحية التي كان يكتبها في جريدة «العرب اليوم».

حاول أداء دور وسطي في زمن لم تعد فيه الوسطية مقبولة

هذه الجريدة ساهمت خلال مسيرتها في الكشف عن قضايا خطيرة، كان آخرها الكشف عن وجود المتهم بقضايا الفساد خالد شاهين في لندن. وانتزعت أعلى سقف للحرية في مشهد إعلامي باهت ومنهوب. وهي الجريدة نفسها التي تتعرّض أيضاً لمحاولات سرقة، كانت آخرها محاولة بيعها لمستثمر تركي ثري.

ولا بدّ من الإشارة إلى أن العدوان أرسى أولى ركائز نجاح الجريدة، وذلك بعد إجباره أحد أكبر المستثمرين فيها على توقيع تعهد بعدم التدخل في السياسة التحريرية. لكن الآن، وبينما يعود طاهر العدوان زميلاً، نستنتج خلاصة واحدة هي أن الرجل علمنا الكثير يوم كان رأس «العرب اليوم»، وخذلنا عندما حمل لقب «معاليه»، فهل يعود بالثقة نفسها التي اشتهر بها بسبب صراحته ودقته وابتعاده عن المهادنة؟ ليس مطلوباً من العدوان أن يكون وزيراً ثورياً، وليس مطلوباً منه أن يخترق حكومة تقف على الحياد. المطلوب من الزميل العدوان الآن، مهما كان منصبه التالي، أن يعيد لنا ثقتنا بجذوى الإعلام الأردني.

بعد الحملة العنيفة التي شنّها المصريون على الممثل طلعت زكريا بسبب موقفه الداعم لنظام حسني مبارك، فشل فيلمه الجديد «الفيل في المنديل» في تحقيق إيرادات عالية؛ إذ لم تتجاوز عائدات الشريط في الأيام الثلاثة الأولى لعرضه حاجز العشرين ألف دولار، مع العلم بأن العمل عُرض في أكثر من خمسين صالة سينما داخل مصر. بينما تصدّر فيلم «سامي أكسيد الكربون» شبك التذاكر، يليه فيلماً «صرخة نملة» و«الفاجومي».

احتفل موقع «غوغل» أمس بذكرى ميلاد الفنان الراحل عبد الحليم حافظ. فتصدر رسم غير ملون لـ«العندليب» الأسمر الصفحة الرئيسية للموقع.

استنكرت «مهارات» منع عرض فيلم «الأيام الخضراء» للمخرجة الإيرانية هانا مخملباف ضمن فعاليات «مهرجان الأفلام الممنوعة». وأعلنت الجمعية أن عدم ترخيص دوائر الرقابة اللبنانية عرض الشريط يمثل «انتهاكاً لحرية الرأي والتعبير». وطالبت في بيان أصدرته أمس بـ«ضرورة إلغاء قانون إخضاع الأفلام السينمائية لترخيص مسبق من المديرية العامة للأمن العام، الذي يعود لعام 1947، وكذلك إلغاء المرسوم الاشتراعي رقم 2 المتعلق بمراقبة نصوص المسرحيات لعام 1977».

بعد فليحيه «فيكي كريستينا برشلونة»، و«منتصف الليل في باريس»، ينتقل وودي ألن هذه المرة إلى روما ليؤدي دور البطولة في فيلم «ذي بوب كامرون»، وهو شريط كوميدي رومانسي سيقوم هو بإخراجه. ويشارك في بطولة العمل أليك بالدوين، وروبرتو بينيني، وبنيلوبي كرون، وجودي دايفيس، وإيلين بايج.

معرض كاريتاس لبنان
من حقن... نوقف حدن
برعاية البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي

١-٢ تموز ٢٠١١
١١ صباحاً لغاية ٨ مساءً
في مركز المعارض - بيال - بيروت
يتخلل المعرض صبحية المحبة والمشاركة
الجمعة ١ تموز الساعة ١١ في صالة بافيون رويال
يعود ريع المعرض لمشاريع كاريتاس لبنان الخيرية

Kids Corner & Food Court

البطاقات متوفرة في جميع أقاليم كاريتاس لبنان
للمزيد من المعلومات الاتصال على ٠١-٤٩٩٧٦٧/٨/٩

OUTDOOR LEBANON
22-26 JUNE BIEL 4-10 PM

CONFERENCE SCHEDULE (FREE ADMISSION)

JUNE 23, 2011 SUSTAINABLE HUNTING & FISHING

5:30 - 6:00 **SUSTAINABLE HUNTING INITIATIVES**
Dr. Salim Hamadeh, Project Manager
Mainstreaming conservation of migratory soaring birds. UNDP - Ministry of Environment

6:00 - 6:30 **CHALLENGES & EXPERIENCE**
Ziad Richa, Shooting Champion

6:30 - 7:00 **Dr. Dahesh El Mokdad, Head - Division of Forestry and Fishing & forestry- Ministry of Agriculture**

JUNE 24, 2011 ECO-TOURISM TALKS

5:30 - 6:00 **LE TOURISME SOLIDAIRE**
Gilbert Moukheiber, Managing Director, 33 North

6:00 - 6:30 **RESPONSIBLE MOUNTAIN TOURISM, CSR CONSERVATION ISSUES, LMT AS A MODEL**
Karim El Jisr, President, LMT Association

6:30 - 7:00 **ECOTOURISM SERVING THE OVERALL OBJECTIVE OF RURAL DEVELOPMENT**
Chaker Noon, Architect - Baldati Association

7:00 - 7:30 **Representative, Ministry of Tourism**

JUNE 26, 2011 WELLNESS & NUTRITION

6:00 - 6:30 **SPORTS TRAINER**
Charbel Abou Khattar

6:30 - 7:00 **WELLNESS, FITNESS & PRODUCTIVITY**
Camille Attieh, Team Building Director and Fitness Consultant, ProMax Adventures & Fitness

7:30 - 8:00 **TRAINING SESSION**

Maya Zeidan, Radical Fitness, Master Franchisee, Arabian Countries **UBound | Demo UBound**
Benefit of interval Training and Low Impact Workout

X55 | Demo X55 **Power | Demo Power**
Aspects of Physical Health Benefit of Weight Training for Health and Shape

Fight DO | Demo Fight DO **Mega Danz | Demo Mega Danz**
Exercise and Stress Release Nutrition for Health and Sports

ORGANIZED BY: ifp Lebanon 05 959111 www.outdoorlebanon.com